

لسان العرب

(غدق) الغدق المطر الكثير العام وقد غديدق المطر كثر عن أبي العَمَـيْـثَل الأعرابي والغدق أيضاً الماء الكثير وإن لم يك مطراً وفي التنزيل وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماءً غدقاً لذفقتهم فيه قال ثعلب يعني لو استقاموا على طريقة الكفر لفتحنا عليهم باب اغترار كقوله تعالى لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سُقُفًا من فضة والماءُ الغدقُ الكثير وقال الزجاج الغدقُ المصدر والغدقُ اسم الفاعل يقال غدق غديدق يغدق غدقاً فهو غدق إذا كثر الندى في المكان أو الماءُ قال ويقرأ ماءً غدقاً قال الليث وقوله لأسقيناهم ماءً غدقاً أي لفتحنا عليهم أبواب المعيشة لفتنهم بالشكر والصبر وقال الفراء مثله يقول لو استقاموا على طريقة الكفر لزدنا في أموالهم فتنةً عليهم وبليةً وقال غيره وأن لو استقاموا على طريقة الهدى لأسقيناهم ماءً كثيراً ودليل هذا قوله تعالى ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركاتٍ من السماء أراد بالماء الغدق الماء الكثير وأرض غدقة في غاية الرِّيِّ وهي الندية المبتلة الرُّبى الكثيرة الماء وعشيدتها غدق وغدقه بلالهُ ورِيُّهُ وكذلك عشب غدق بيِّن الغدق مبتل رِيَّان رواه أبو حنيفة وعزاه إلى النضر وغدقت الأرض غدقاً وأغدقت أخصبت وغدقت العين غدقاً فهي غدقة واغدود ودقت غزرت وعذبت وماءٌ مُغْدَوْدِقٌ وغيداقٌ غزير ومطرٌ مُغْدَوْدِقٌ كثير وغدقت عين الماء بالكسر أي غزرت وعام غيداقٌ مُخْصَبٌ وكذلك السنة بغير هاء أبو عمرو عيث غيداق كثير الماء وعيش غيدق وغيداقٌ واسع مخصب وقيل الغيداق اسم وهم في غدق من العيش وغيداقٍ وغيدق الرجل كثر لُعباه على التشبيه وفي حديث الاستسقاء اسقنا غيثاً غدقاً مُغْدِقاً الغدق بفتح الدال المطر الكبار القَطْر والمُغْدِقُ مَفْعَلٌ منه أَكَّـدَهُ به وأغدق المطرُ يُغْدِقُ إِغْدِقاً فهو مُغْدِقٌ وفي الحديث إذا نشأت السحابة من قِبَلِ العين فتلك عينٌ غديقة وفي رواية إذا نشأت بحرية فتشاءمت فتلك عينٌ غديقة أي كثيرة الماء هكذا جاءت مصغرةً وهو من تصغير التعظيم وشابٌ غيدقٌ وغيداقٌ أي ناعم والغيداقُ الكريم الجواد الواسع الخلق الكثير العطية وقيل هو الكثير الواسع من كل شيء وإنه لغيداق الجري والعدو قال تَابِطٌ شراً حتى نجوت ولمَّا يَنْزِعُوا سَلَابِي بُوَالِهِ مِنْ قَنْدَيْصِ الشَّدِّدِ غيداقٌ وشدٌ غيداق وهو الحُضْرُ الشَّدِيدُ والغيداق الطويل من الخيل عن السيرافي والغيداق والغيداق

والغَيَدَقَانُ الرخص الناعم قال الشاعر بعد النَّصَابِي والشَّبابِ الغَيَدَقِ وقال آخر
رب خليلٍ لي غَيَدَقٍ رَفِيلٌ وقال آخر جَعَدُ العَنَاصِي غَيَدَقَانًا أَغَيَدَا
والغَيَدَقُ من الغلمان الذي لم يبلغ وقيل هو ذو الرِّحَى خاصة والنَّعْمَة والغَيَدَقُ من
الضَّبَابِ الرخص السمين وقيل هو من ولد الضَّبَابِ فوق المُطَابِّحِ وقيل هو دون
المُطَابِّحِ وفوق الحِيسْلِ وقيل هو الضب بين الضبين وقيل هو الضَّبُّ المَسْنُ العَظِيمُ
أَبُو زَيْدٍ يقال لولد الضَّبِّ حِيسْلٌ ثم يصير غَيَدَقًا ثم يصير مُطَابِّحًا ثم يكون
ضَبِيًّا مُدْرَكًا ولم يذكر الخُضْرَمَ بعد المُطَابِّحِ وذكره خلف الأَحْمَرِ والغَيَادِقُ
الحَيَّاتِ وفي الحديث ذكر بئر غَدَقٍ بفتحين بئر معروفة بالمدينة وا أعلم